تصعيد بحري بين واشنطن وطهران... ضربات متبادلة واتهامات بخسائر كبيرة

شهدت المنطقة، مساء الأحد، تصعيداً عسكرياً بحرياً واسعاً بين الولايات المتحدة وإيران، مع تبادل الاتهامات بشأن استهداف قواعد وسفن عسكرية وسقوط قتلى وجرحى.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني، في بيان حول عمليات "الوعد الصادق 4"، تنفيذ موجات صاروخية وهجمات بطائرات مسيّرة استهدفت قواعد أميركية في الخليج، من بينها مواقع في الكويت والبحرين، إضافة إلى أهداف بحرية قال إنها تابعة للولايات المتحدة وبريطانيا في منطقة الخليج ومضيق هرمز.

وأشار البيان إلى إصابة ثلاث ناقلات نفط، مؤكداً استمرار العمليات العسكرية، كما تحدث عن سقوط مئات القتلى والجرحى في صفوف العسكريين الأميركيين جراء الهجمات، وفق روايته.

في المقابل، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن القوات الأميركية دمّرت وأغرقت تسع سفن تابعة للبحرية الإيرانية، وألحقت أضراراً بمقر قيادتها البحرية، مضيفاً أن العمليات العسكرية مستمرة.

كما أعلن الحرس الثوري استهداف حاملة الطائرات الأميركية Lincoln Abraham USS بصواريخ باليستية، في حين نفت القيادة المركزية الأميركية إصابة الحاملة، مؤكدة أن الصواريخ لم تقترب منها.

وأقرت القيادة الأميركية بمقتل ثلاثة من أفراد قواتها وإصابة آخرين خلال العمليات القتالية، دون تأكيد الأرقام التي أعلنتها طهران.

ويأتي هذا التصعيد في ظل توتر غير مسبوق تشهده المنطقة، وسط استمرار تبادل الضربات والتصريحات المتشددة بين الطرفين.